الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4724 | الإثنين | 29 ربيع الآخر 1445 هـ | 13 نوفمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

الرئاسة الفلسطينية تطالب واشنطن بالتحرك الفـــ

الحصار براً وجواً.. غارة إسرائيلية تدمـــ

سكان غزة ينزحون من شمالها لجنوبها

طفلة فلسطينية مصابة داخل مستشفى الشفاء

«وكالات» : قالت الرئاسة الفلسطينية، الأحد، إن غزة جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية ومحاولات إسرائيل لفصلها ستفشل، فيما تدخل الحرب بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة يومها الـ37، وسط أزمة إنسانية كبيرة جداً في القطاع.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن الرئاسة الفلسطينية طالبت واشنطن بالتحرك الفوري ضد حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل. وأضاف أن «أي مساعٍ دولية لا تفضي لإنهاء الاحتلال لن تكون مجدية».

ومن جهتها، قالت الخارجية الفلسطينية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يمرر مخططات استعمارية، بهدف تصفية القضية الفلسطينية. وأضافت في بيان: نرفض الاستغلال الإسرائيلي للحرب في غزة من أجل فصلها عن الضفة الغربية.

وتواصل إسرائيل هجماتها وعملياتها البرية بقطاع غزة منذ أن شنت حركة حماس وفصائل أخرى هجوما مباغتا على بلدات ومعسكرات إسرائيلية بمحاذاة قطاع غزة في السابع من أكتوبر الماضي.

وقتل أكثر من 11،078 شخصا بينهم أكثر من 4506 أطفال في القصف الإسرائيلي على غزة، حسب وزارة الصحّة التابعة لحماس، أي ما يعادل نحو 40% من القتلى منذ بدء القصف.

وبعد خمسة أسابيع على بدء الحرب في 7 أكتوبر، أعلنت إسرائيل، الجمعة، خفض حصيلة ضحايا الهجوم الذي شنّته حماس من 1400 إلى 1200 قتيل، موضحة أنّ «هذه الحصيلة ليست نهائيّة».

وكانت السلطات أكّدت أنّ غالبيّة القتلى مدنيّون وسقط معظمهم في اليوم الأوّل للهجوم غير المسبوق. كما احتجز مقاتلو حماس ما يقارب 240 شخصا رهائن ونقلوهم إلى غزّة.

ويخوض الجيش الإسرائيلي معارك شرسة مع مقاتلي حماس في قلب مدينة غزة، حيث تقع على قوله «القيادة العسكرية» للحركة المتحصّنة في شبكة أنفاق.

وبسبب حدّة المعارك في شمال قطاع غزة، نزح عشرات آلاف الفلسطينيين في الأيام الماضية بعد إنذارات من الجيش الإسرائيلي لكي يلجأوا إلى الجنوب.

وبعد تعرّض القطاع لقصف متواصل منذ أكثر من شهر وخضوعه لحصار كامل، أصبح الوضع الإنساني فيه كارثيا فيما نزح 1.6 مليون من سكّانه البالغ عددهم 2.4 مليون نسمة وفق الأمم المتحدة.

وحُرم القطاع من الماء والكهرباء والمواد الغذائية والدواء، بسبب الحصار المطبق الذي تفرضه إسرائيل منذ 9 أكتوبر. من جهتها، تخشى المجموعة الدوليّة اتّساع رقعة الحرب إقليميا.

من جهة أخرى قال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، أمس الأحد، لوكالة أنباء العالم العربي إن مستشفى الشفاء بشمال القطاع غير قادر على تقديم أي خدمة طبية، بعد نفاذ كل الإمكانيات منه وانقطاع الكهرباء بشكل كامل ومحاصرة المجمع بالدبابات الإسرائيلية.

وأضاف القدرة أن الوضع في محيط المستشفى «ساحة حرب»، مشيرا إلى أن الظروف التي يعيشها المرضى في المجمع «لا يمكن وصفها».

وأردف القول «الجثث مكدسة في مستشفى الشفاء وأمامه ولا تجد من يدفنها».

وذكر المتحدث باسم الصحة أن المستشفى يشهد الإعلان الجيش الإسرائيلي إنه دخل في اشتباكات عنيفة بمخيم الشاطئ في شمال غزة، وإن سلاح الجو استهدف مخزن ذخيرة في المخيم.

كما أفاد إعلام فلسطيني بسقوط 13 قتيلا على الأقل في قصف إسرائيلي على منزل بخان يونس جنوب غزة.

وأفاد مراسل «العربية» و«الحدث» من الداخل بأن الجيش الإسرائيلي يحاصر مستشفى الشفاء براً وجواً، وسط اشتباكات بمحيط المستشفى وليس داخلها وغطاء ناري كثيف وتحليق للمسيّرات الإسرائيلية فوق المستشفى. وأفاد مراسلنا أن سيارات الإسعاف متوقفة تماما عن نقل المصابين والمرضى من وإلى مجمع الشفاء.

وتدور الاشتباكات العنيفة وحرب الشوارع في عدة مناطق من بينها شمال بيت حانون ومنطقة أبراج العودة وشمال جباليا وفي بيت لاهيا شمال القطاع. الاشتباكات المتزامنة وقعت في محاور عدة بمدينة غزة، بينها حيا النصر والشيخ رضوان ومحيط مخيم الشاطئ.

وأفاد إعلام إسرائيلي بارتفاع صوت صفارات الإنذار في بلدات غلاف غزة، فيما أشار مراسلنا إلى موجتين من الرشقات الصاروخية، انطلقتا من غزة على الغلاف خلال نصف ساعة من صباح أمس.

يأتي ذلك فيما قالت منظمة الصحة العالمية إنها فقدت الاتصالات مع جهات الاتصال التابعة لها في مستشفى الشفاء في شمال قطاع غزة، وعبرت عن «قلقها العميق» بخصوص سلامة جميع المحاصرين هناك بسبب القتال، ودعت إلى وقف فوري لإطلاق النار.

من ناحية أخرى قال رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله، هاشم صفي الدين، أمس الأحد، إن إسرائيل «واهمة ومخطئة» إن كانت تعتقد أنها يمكنها القضاء على حماس أو غيرها من الفصائل المسلحة.

وأضاف صفي الدين في كلمة متلفزة: «ما يحصل في غزة هو إعادة من قبل العدو لتجربة بائدة»، مؤكدا أن «المقاومة مستمرة وهي حاجة وضرورة»، نقلا عن وكالة أنباء العالم العربي.

وأوضح أن ما يجري في غزة «يؤكد أنه لا يمكن الركون إلى أي قوة في العالم للحماية ولأننا في مواجهة عدو لا يعرف أي قيم»، معتبرا أن «المقاومة هي الآن في موقع الفعل والعمل وستبقى موجودة لحماية الوطن وشعبنا».

وذكر القيادي في حزب الله أن «السلاح باق في أيدينا لمواجهة العدو الذي لا يمكن الاطمئنان له»، لافتاً إلى أن إسرائيل «لن تتوانى عن إلحاق الدمار بلبنان والثأر منه لكنها مرتدعة بسبب معادلات المقاومة».

وأطلقت المدفعية الإسرائيلية، أمس الأحد، عدة قذائف باتجاه عدد من المواقع في جنوب لبنان.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، الأحد، أن القصف المدفعي الإسرائيلي استهدف أطراف بلدتي شيحين وأم التوت في جنوب غربي لبنان.

جاء ذلك بعد سقوط صاروخ في منطقة مفتوحة بالجليل الغربي على الحدود الإسرائيلية–اللبنانية، بحسب ما نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي، بينما دوت صفارات الإنذار في المنطقة.

هذا وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن ليل السبت أنه قصف أهدافا لحزب الله في جنوب لبنان.

من جهة أخرى أعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أمس الأحد، مقتل وإصابة «عدد كبير» من الأشخاص جراء

عناصر من الجيش الإسرائيلي داخل قطاع غزة

«صحة» غزة : الجثث مكدسة في مستشفى الشفاء وأمامه ولا تجد من يدفنها

كتائب القسام : دمرنا 3 دبابات وناقلة جند إسرائيلية في الاشتباكات بغزة

بشكل متتابع عن حالات وفاة جديدة نتيجة عدم القدرة على إجراء العمليات الجراحية أو حتى توفير الأكسجين لمن يحتاجونه، أو توفير التدفئة في حاضنات الأطفال.

وقال إن الجيش الإسرائيلي «يُطلق النار باتجاه أي جسم يمكن أن يتحرك» في محيط المستشفى.

وأوضح أن المؤسسات الدولية العاملة في المجال الصحي مثل منظمة الصحة العالمية والصليب الأحمر، وكذلك وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) «كلها غير قادرة على فعل شيء وفقدت قدرتها على العمل».

أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، أمس الأحد، خروج مستشفى القدس في غزة عن الخدمة لنفاد الوقود وانقطاع الكهرباء.

وقالت الجمعية في بيان، إن الطواقم الطبية «تبذل الآن قصارى جهدها من أجل توفير الرعاية الطبية للمرضى والجرحى حتى ولو بالطرق التقليدية، وفي ظل سوء الأوضاع الإنسانية داخل المستشفى، ونقص الإمدادات الطبية والطعام والماء».

وحملت الجمعية «المجتمع الدولي وكافة الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة، المسؤولية عن الانهيار الكامل للمنظومة الصحية، وما آل إليه الوضع الإنساني الكارثي في القطاع».

وقالت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، إن القوات الإسرائيلية «تقصف المستشفيات وتحاصر وتقتل من فيها وتقطع عنها المياه والوقود والكهرباء وتمنع وصول المستلزمات الطبية إليها».

وتواصل إسرائيل هجماتها وعملياتها البرية بقطاع غزة منذ أن شنت حركة حماس وفصائل أخرى هجوما مباغتا على بلدات ومعسكرات إسرائيلية بمحاذاة قطاع غزة في السابع من أكتوبر تشرين الأول الماضي.

من جانب آخر أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة «حماس»، أمس الأحد، تدمير دبابتين وناقلة جند للجيش الإسرائيلي جنوب غربي غزة بقذائف «الياسين 105».

فيما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بإطلاق صفارات إنذار في بلدات غلاف غزة للمرة الثالثة أمس.

والسبت، أعلنت «القسام» عن استهداف 3 آليات عسكرية للجيش الإسرائيلي بقذائف «الياسين 105» في محور جنوب غربي مدينة غزة، كما أعلنت أن «المجاهدين دكّوا موقع مارس العسكري بقذائف الهاون».

وتدخل الحرب بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة يومها الـ37، فيما يستمر التصعيد من دون أي بادرة لقرب وقف إطلاق النار لرفع المعاناة عن سكان القطاع.

وفي آخر التطورات الميدانية، تجددت الغارات الإسرائيلية على مدينة غزة، فيما تدور اشتباكات عنيفة وقصف مدفعي إسرائيلي في عدة مواقع بالقطاع، وقال

من القصف الإسرائيلي على غزة

أم فلسطينية تبكي وحولها ابناؤها مصابون جراء القصف